خلاصة تحليلات

2026-2-17

الموقف الأميركي من الحرب على إيران

في ظل التحشيد العسكري الأميركي في منطقة غرب آسيا، والمواقف التي تبدو متباينة بين الاندفاع السياسي نحو تغيير الواقع والتحفظ العسكري المتمسك بالواقعية الميدانية، يظهر أن ثمة تخوفاً عميقاً داخل أروقة القرار الأميركي من أي انزلاق عملياتي غير محسوب قد يحول إجراءات الردع إلى حرب إقليمية مفتوحة بلا أفق.

وعليه، سنقدم في هذه الورقة:

شكل الحرب: بحسب ما جاء من مواقف وتقارير أميركية، يبتعد شكل الحرب كلياً عن خيار الغزو البري نظراً للإجماع العسكري على كلفته الكارثية، ويرتكز بدلاً من ذلك على حملة جوية-بحرية مدعومة بقدرات سيبرانية، تتبنى استراتيجية "ضربات قطع الرأس" لاستهداف القيادة، والبنية الصاروخية، والمنشآت النووية.

أصوات التشكيك والاعتراض: تبرز داخل المؤسسات الأميركية محذرة من نقص الذخائر، وخطر الانزلاق إلى حرب استنزاف، واستحالة تحقيق الحسم الجوي، ناهيك عن المخاطر الاقتصادية والنفطية وغياب استراتيجية خروج واضحة.

أولاً: فريق "الحسم والضغط الأقصى" (المؤيدون والأهداف)

التاريخ	المتحدث / الجهة	الموقف والهدف
5 شباط 2026	**إدارة الرئيس ترامب**	حذرت إدارة الرئيس دونالد ترامب من احتمال اتخاذ إجراء عسكري بهدف "إجبار إيران على الجلوس إلى طاولة المفاوضات"، وذلك عقب حادثة إسقاط طائرة مسيّرة إيرانية اقتربت من حاملة الطائرات أبراهام لينكولن. (الهدف المعلن: استخدام القوة كأداة ضغط تفاوضي). ".
7 شباط 2026	**القيادة المركزية (CENTCOM)**	رفعت شعار "السلام من خلال القوة" مع تحريك الحاملات، لربط الردع العسكري بهدف سياسي مباشر.
13شباط 2026	**دونالد ترامب**	صرّح الرئيس دونالد ترامب من قاعدة فورت ليبرتي: "أحياناً يجب أن يكون هناك خوف.. وتغيير النظام في إيران هو أفضل شيء يمكن أن يحدث". (انتقال الخطاب من الردع إلى فكرة تغيير النظام).
9 شباط 2026	**بيت هيغسيث (وزير الدفاع)**	أكد أن البنتاغون "أعاد ترسيخ الردع" والجيش جاهز لتنفيذ أي قرار رئاسي لمنع إيران من امتلاك النووي.
9 شباط 2026	**تقرير هآرتس (تسريبات)**	كشف عن "صفقة" محتملة: دعم أميركي مطلق لضرب البرنامج النووي مقابل مرونة إسرائيلية في غزة.
13 شباط 2026	**الرئيس دونالد ترامب**	**(تحول جذري):** صرح من "فورت ليبرتي" بأن "تغيير النظام في إيران هو أفضل شيء يمكن أن يحدث".
14 شباط 2026	**الجنرال إريك كوريلا (CENTCOM)**	أكد الاستعداد لـ "حملة مستمرة لأسابيع" لتفكيك الدفاعات الإيرانية، وليس مجرد ضربة خاطفة.
كانون الثاني/شباط 2026	**ماركو روبيو (وزير الخارجية)**	وضع شروطاً تعجيزية (تفكيك الصواريخ والميليشيات) كمدخل وحيد للدبلوماسية، مما يشرعن الحرب.
أوائل شباط 2026	**جون راتكليف (مدير CIA)**	قدم غطاءً استخباراتياً بتأكيده أن النظام في "أضعف حالاته منذ 1979" وأن النووي مكشوف.

ثانياً: فريق التشكيك والتحذير

يضم هذا الفريق قيادات عسكرية، ومجتمع الاستخبارات الذي يخشى تكرار سيناريو العراق، وخبراء لوجستيين قلقين من نفاد المخزون.

التاريخ	الجهة المعترضة / المشككة	سبب الاعتراض أو التخوف
2 شباط 2026	**Defense News**	نقص المخزون: نشر الدفاعات الجوية يستنزف المخزون العالمي ويضعف أمريكا في المحيط الهادئ.
9 شباط 2026	**مركز CSIS**	فجوة الذخيرة: تحذير من النفاد السريع لصواريخ الاعتراض (SM-3) أمام كثافة الصواريخ الإيرانية.
10 شباط 2026	**وزارة النقل الأميركية**	شلل الملاحة: تحذير للسفن التجارية، مما يعني توقع إغلاق مضيق هرمز وضرب الاقتصاد.
11 شباط 2026	**الجنرال السابق مارك ميلي**	الكارثة الاستراتيجية: حذر من الانزلاق لحرب إقليمية شاملة (العراق، لبنان، اليمن) واستحالة الغزو البري.
11 شباط 2026	**لجان الكونغرس (المالية)**	الفاتورة الاقتصادية: مخاوف من تكلفة تريليونية وانهيار أسواق النفط.
12 شباط 2026	**البنتاغون (إيجاز صحفي)**	القدرة الصناعية: شكوك حول قدرة المصانع على تعويض الذخائر الذكية في حال طالت الحرب.
شباط 2026	**معهد دراسة الحرب (ISW)**	عدم جدوى الجو: الضربات الجوية وحدها لن تنهي البرنامج النووي دون استعدادات لوجستية لأشهر.
شباط 2026	**معهد الشرق الأوسط (MEI)**	الفراغ الأمني: انهيار النظام قد يخلق فوضى أخطر من النظام الحالي (سيناريو اللادولة).